واخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان الله
اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة قال ثامنهم والله
واغلى لهم واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الحسن رضي
الله عنه قال ما على ظهر الارض مومن الا وقد دخل في هذه البيعة
وفي لفظ اسمعوا الى بيعة بايع الله بها كل مومن ان الله اشترى
من المومنين انفسهم واموالهم الاية واخرج ابن المنذر من
طريق عياش ابن عتبة الحضرمي عن اسحاق ابن عبد الله المدني
رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية ان الله اشترى من المومنين
انفسهم واموالهم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
من الانصار فقال يا رسول الله نزلت هذه الاية فقال نعم فقال
الانصاري بيع ربيح لا نقيل ولا نستقيل قال عياش وحدثني
اسحاق ان المسلمين كلهم قد دخلوا في هذه الاية من كان منهم
اذا احتيج اليه نفع واغنى ومن كان منهم لا ينفع اذا احتيج اليه
فقد خرج عن هذه الاية واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن سعيد ابن جبير رضي الله عنه في قوله ان الله اشترى من المومنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون يعني يقاتلون المشركين
في سبيل الله يعني في طاعة الله فيقتلون يعني العدو ويقتلون
يعني المومنين وعدا عليه حقا يعني ينجز ما وعدهم من الجنة
في التوراة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فليس
احد اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به
الرب تبارك وتعالى باقراركم بالعهد الذي ذكر في هذه الاية
وذلك يعني الذي ذكر من الثواب في الجنة للقاتل والمقتول
هو الفوز العظيم واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن
المنذر عن قتادة رضي الله عنه في قوله ان الله اشترى من
المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة قال ثامنهم والله فاغلى
لهم الثمن وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران قال
وعدهم في التوراة والانجيل انه من قتل في سبيل الله ادخله الجنة
واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن شمر ابن عطية رضي الله
عنه قال ما من مسلم الا ولله تعالى في عنقه بيعة وفى بها او مات
عليها ان الله اشترى من المومنين الاية واخرج ابو الشيخ
عن الربيع في قراءة عبد الله رضي الله عنه ان الله اشترى من
المومنين انفسهم واموالهم بالجنة واخرج ابو الشيخ عن السدي
رضي الله عنه في قوله ان الله اشترى الاية قال نسخها ليس
على الضعفاء الاية واخرج ابو الشيخ عن سليمان ابن موسى
رضي الله عنه قال وجبت نصرة المسلمين على كل مسلم لدخوله في البيعة
التي اشترى الله بها من المومنين انفسهم قوله تبارك وتعالى
التائبون الاية اخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال من مات على هذه التسع فهو في سبيل الله
التائبون العابدون الى اخر الاية واخرج ابن المنذر وابو
الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشهيد من كان فيه التسع
خصال التائبون العابدون الى قوله وبشر المومنين واخرج

ابن

ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الحسن
رضي الله عنه في قوله التائبون قال تابوا من الشرك وبرئوا من النفاق
وفي قوله العابدون قال عبدوا الله في احايينهم كلها اما والله ما هو
بشهر ولا شهرين ولا سنة ولا سنتين ولكن كما قال العبد الصالح
واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وفي قوله الحامدون قال
يحمدون الله على كل حال في السراء والضراء وفي قوله الراكعون السا جدون
قال في الصلوات المفروضات وفي قوله الامرون بالمعروف والناهون
عن المنكر قال لم يامروا بالمعروف حتى ائتمروا به ولم ينهوا الناس
عن المنكر حتى انتهوا عنه وفي قوله والحافظون لحدود الله قال
القائمون بامر الله عز وجل وبشر المومنين قال الذين لم يغزوا واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الضحاك رضي الله عنه في قوله التائبون
قال من الشرك والذنوب العابدون قال العابدون لله عز وجل واخرج
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله التائبون
قال الذين تابوا من الشرك ولم ينافقوا في الاسلام العابدون قال
قوم اخذوا من ابدانهم في ليلهم ونهارهم الحامدون قال قوم يحمدون الله
على كل حال السائحون قال قوم اخذوا من ابدانهم صوما لله عز وجل
والحافظون لحدود الله قال لفرائضه من حلاله وحرامه واخرج
ابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما العابدون قال الذين
يقيمون الصلاة واخرج ابو الشيخ وابن مردويه والبيهقي
في شعب الايمان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة الحامدون الذين يحمدون
الله على السراء والضراء واخرج ابن المبارك عن سعيد ابن جبير
رضي الله عنه قال قال ان اول من يدعى الى الجنة الذين يحمدون
الله على كل حال او قال في السراء والضراء واخرج البيهقي في الشعب
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
الامر يسره قال الحمد لله على كل حال واخرج ابن جرير عن
عبيد ابن عمير رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن السائحين قال هم الصائمون واخرج ابن جرير وابن المنذر
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كلما ذكر في القران السياحة هم
الصائمون واخرج الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال السائحون الصائمون واخرج
الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابو الشيخ
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال السائحون الصائمون واخرج
ابن جرير عن عائشة رضي الله عنها قالت سياحة هذه الامة الصيام
واخرج الفريابي ومسدد في مسنده وابن جرير والبيهقي
في شعب الايمان من طريق عبيد ابن عمير رضي الله عنه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن السائحين فقال هم الصائمون واخرج ابن جرير وابو الشيخ
وابن مردويه وابن النجار من طريق ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السائحون هم الصا ئمون
واخرج ابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سئل

Copyright King Saud University